

شرح صحيح مسلم (559) " لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الامارة من صحيحه تحت باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا وقال ادخلوها. فاراد ناس ان يدخلوها وقال الآخرون انا قد فررنا منها. فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم [00:00:21](#) -

صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين قولوا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف. هذا الامير هو عبدالله بن حذيفة السامي - [00:01:01](#)

كما هو معلوم. قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب وابو سعيد الأشج. وتقاربوا في اللفظ قالوا حدثني فواكه حدثني الهمش عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبدالرحمن عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:01:21](#)

وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار اي امره عليهم وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي يا حطبا فجمعوا له ثم قال اوقضوا نارا فاوقدوا. ثم قال الم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا - [00:01:41](#)

قولي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها استغفر الله واتوب اليه. قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار كانوا كذلك وسكن غضبه وطفنت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلتم -

[00:02:01](#)

تهمة خرجوا منها انما الطاعة في المعروف الاحداث ان ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا عبد الله ابن ادريس عن يحيى ابن سعيد وعبيد الله ابن عمر. عن عبادة ابن الوليد ابن عبادة عن ابيه عن جده - [00:02:24](#)

هو عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى الا ننازع الامر اهلا وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم - [00:02:40](#)

قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب حدثنا عمي تحدث عمي عبد الله ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني بكير عن مسلم بن سعيد عن جنادة بن ابي امية - [00:03:01](#)

قد دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا حدثنا اصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه. فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على - [00:03:18](#)

سمعوا الطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا. واسرة علينا والا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا اي جهارا عندكم من الله فيه برهان. اي حجة من دين الله تعلمونها - [00:03:38](#)

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:03:59](#)